

www.salahsayer.com

@salah_sayer

صلاح السايير

الدنيا..
كفوف



بعضنا في الخليج يرفض فكرة عقد لقاء بين دول مجلس التعاون الخليجي والجمهورية الإسلامية الإيرانية بحجة أن الحوار مع إيران يعد متصعبا للوقت، خاصة أنها غير جادة ولم تبعث بإشارات حسن نوايا، ولم يزل بعض القادة فيها يصرون تصريحات استنفازية لا تعكس رغبة في التعاون أو تسعى إلى الجيرة الطيبة التي تسهم بنشر الأمن والسلام في المنطقة.

فات المتحفظين على فكرة عقد اللقاء والحوار الخليجي الإيراني أن التصريحات الإيرانية العدوانية باتت سياسة تميز إيران فهي تكاد تنفرد عن جميع دول العالم بهذه المدرسة السياسية (الإعلامية) حيث التصريحات تتجه عكسيا مع النوايا والأمنيات. ولنا في الاتفاق النووي خير مثال، حيث استمر شعار الشيطان الأكبر والحديث عن قوى الاستكبار في الوقت الذي كان الوفد الإيراني يتفاوض مع قوى الاستكبار + الشيطان نفسه!

بعد عاصفة الحزم صار من الواضح أننا دخلنا مرحلة الصقور، لا الحمام. ومن المعلوم أن الحوار مع الجارة إيران (وحده) لا يكفي، حيث لا ضمانات أكيدة على نجاحه، غير أن العقلاء الشجعان يطرقون أبواب الحوار، ولا يقطعون شعرة معاوية، وفي الوقت ذاته يسعون إلى تقوية المنظومة الخليجية وتحديث الدول الخليجية وتعميق المواطنة فيها وتطوير فكرة التعاون سياسيا وعسكريا واقتصاديا.. كف تبنّي وكف تصافح.

alayaaf_79@hotmail.com

دلال الصياغ

حجوة وطاري

فايق عبد الجليل

أفاق بعد مرور زمن

هكذا أفاق الحنين بداخلنا.. ومزج شعور الفخر والعزة والحنين على الفراق وذكريات نهم معها ونستلهم عذب كلماته الشعرية التي اصفها بالسهل الممتنع.. اما الكويت فهي حكاية حب لا تنتهي من الوجدان فهو حبيبها.. نعم هو حبيب الأرض.

بعد مرور زمن طويل على فقدانه جسدا فقط، ففكراته لاتزال محفورة بداخلنا لا يستطيع احد انتزاعها من الجوف، هو ذلك البطل الخالد في انفسنا عبر السنين.

كان شاعرا مرهف الحس.. لكنه صلب وفائق القوة بأدواته وأسلحته الجيابة وهي قلمه ثم قلمه ثم قلمه الذي كان منصديا لقوات العدو الغاشم على أرضنا الحبيبة، لو جمعنا أسمى المعاني لا نستطيع وصفه فهو البناء لعزة وطنه وهادم لحياته لكنه لم يرضه لمحبوته الكويت.

لديه ارشيف زاخر رسخ في مخيلتنا فعندما ندندن «أوبريت» للعم أبوعدنان والسندريلا لسعاد عبدالله وهو «أوبريت بساط الفجر» الذي أصبح اسطورة لكل زمان ومكان ووطن وموطن وصلاحيته سارية لجميع الفئات والاعمار والمستويات، وحين نستمتع لغناية «بعاد» التي تغني بها فنان العرب محمد عبده نصفق ونتخلله أثناء مرحلة أسره لدى سجون العدو وكاننا نراه يحاكي ويسامر زوجته وبنائه ويقول لهم: «ابعد كنتم ولا قرييين، المراد انكم دايـم سالمين»، وترجمت تلك التحفة الفنية لعدد من اللغات، وأيضا «عطشان» للفنان عبادي الجوهر لا نستطيع ان نسلو كل تلك الابداعات المتواصلة، فأبو فارس رحمة الله عليه كان مساهما وله فضل في صنع الاغنية التجديدية ونحت الكلمة الشعرية التي مزجت بيت العامية والفصحى، عبقري..حساس.. بطل كل هذا يجتمع في شخصية لا نستطيع نسيانها، فصدق حينما قال في إحدى مآثوراته: «أنا لا أمك شي سوى كلماتي واسمي»، وبالفعل ترك لنا اسما نهواه وشعرا نعتبره موسوعة فنية وثروة حقيقية لا تقدر بثمن.

منذ أيام شعرت بلهفة خاطري وإصراري ورأيت رجلي تأخذني الى إحدى دور العرض في الكويت وتحديدا سينما 360 بصحبة من يفقه ويفهم مشاعري وهي خالتي وصديقة دربي التي ترتبط معظم ذكرياتي بها «أم محمد»، لنحضر فيلما توثيقيا لرجل عظيم وعلامة فارقة في الأدب والشعر وهي قصة حياة الشاعر الشهيد بإذن الله فائق عبد الجليل، كنا في قمة السعادة والغبطة أثناء حجز التذاكر والدخول لدار العرض، حيث رأينا مقتنيات وبعض الصور لبطلنا الحبيب ومن ضمنها «البابنباق والنوثة الخاصة به» أثلجت صدورنا وأخذتنا للذكرى بعيدا.

وعند ابتداء الفيلم شعرت بفخر شديد حيث ان فريقا فنيا شبنانيا محترفا أعرب عن حبه وامتنانه لهذا الرجل الذي أعطى روحه لهذه الأرض فكان العنوان «حبيب الأرض»، كونهم طاقات شبنانية يجتهدون كل هذا الاجتهاد رغم أنهم لم تتوافر لهم بعض المقالات او اللقاءات لمثل هذه القائمة الفنية من قبل بعض الصحف بالكويت، فقط كان الاغلب من الصحف السعودية والتلفزيون البحريني الذي نقل كذا حلقة عن سيرته، الا أنهم أصروا على البحث والتقصي عن أدق التفاصيل للشخصية، الفنان كانوا عظماء في تجسيد الشخصيات والاحساس كان عاليا عدا ذلك مستوى راق لدقة الراكورات لا تجد خطأ، والمكياج الذي ادخلنا بدوامه الفكر والسهيان، حيث لن نصدق ان من أمامنا هو الفنان فيصل العبري أو عبدالله الطراورة بل رأينا أمامنا الشهيد فايق عبد الجليل بين مرحلة الشباب والرجولة، والمخرج المبدع رمضان خسروه حينما لسنا رؤيته الإخراجي ومدى تعبه والذي قضى وقتا وفترة ما بين الأربعة شهور للتصوير وثلاث سنوات للبحث فتقنياته عالية، وحنان المهدي التي مكست لنا شخصية أم فارس والتي أذهلنتي بدورها وعساني لا أنسى اسما فكلمهم نجوم، وشكر خاص للزاعية والمنتجة الرؤوية للشبيخة انتصار سالم العلي الصباح كونها تبنت مثل ذلك العمل الراقي المصوغ بماء الذهب، وكوني نشأت بين عائلة عشقت الشعر والادب لامستني كل الكلمات الماثورات لرجل عشقته ببني وبين نفسي ذلك البطل الشاعر المرفه وكثير من التسميات لا تقف عند حد معين خلدت ذكراه، أثناء مشاهدتي لأحداث الفيلم وحقية زمنية وهي فترة الغزو العراقي وخصوصا أثناء مشهد فراق الشاعر لابنه وكأنه يودعه في المطار لأخر مرة ادمى قلبي ونكرت والذي-أسأل الله له طولة العمر لما لاقاه أثناء أسره في أحد السجون العراقية التي تفقر لأنواع الرحمة، حيث عاد لنا والذي بعد تعذيب تعرض له في العراق وحينما رجع سرد لنا ما دار هناك من أحداث حزنت وشعرت بفرحتي بعودته واتخلت مشاعري بحزن شديد على ابن الشهيد فارس الذي بالتاكيد لا يزال يعاني فراقه ومدى تمنيه لو رجع والده الى أرض الوطن، ولكنه عاد لي بارثه وترك لهم تركة فنية زاخرة واسما من العقيق وشرف الشهادة التي نالها. ليس لي إلا أن أسأل الله ان يرحم شهداءنا الأبرار الذين نرفع رؤوسنا لما قاموا به من أعمال جليلة، ونأمل ان نركز على أعمال مماثلة تدرشن شخصيات لها بصمة على أرض الوطن محفورة في القلوب، فكل منهم قصة، وحين مشاهدتي لمشهد آخر شرح مدى معاناة الفنان أو الشاعر في الماضي للوصول الى ميغافاه وتحقيق حلمه وكيف كانت الطريق وعرة، وكيف كان للكلمة معنى.

بلاقناع



إيران
وجماهيرها

الذين كتبوا أو قالوا بأن الاتفاق النووي - الذي وقعته إيران مع الدول الخمس العظمى والمانيا - قد «قلم أطافر إيران»، هم إنا جماهليون لإيران أو أنهم جماهليون بتفاصيل تلك الاتفاقية المذلة لإيران والتي وقعتها - إيران - بصغار وثلة وإنعان، حيث لم يسبق لدولة من دول العالم الرضا بمثل هذه الإهانة التي أوصلت القيادات الإيرانية بلادها إليها.

إيران بموجب هذا الاتفاق، أضحت مخصصة بلا كرامة، وبمعنى أصح دولة مغلولة الأيدي، لم يبق لديها أو لم يسمح لها سوى بالغبغة وترديد الكلام الشعبي الساذج الذي تطرب له جماهيرها وتؤكد من خلاله استمرارها أو بقاءها كدولة مشكاسة مؤلبة متمرة على استقرار الدول ورفاهية الشعوب. إيران تعلم علم اليقين أن جماهيرها

رماح



بلياردو
داعشي

لو حاولنا أن نضع شبيها لكل لعبة يمارسها شعب أو تمارس عليه فلن نجد أفضل من لعبة «الاستغماية» التي تمارس علينا يوميا، فهي تعتمد على ان يغمض أحد اللاعبين عينيه ويقوم أحد اللاعبين الآخرين بضربه على «عتراه» خلف رأسه ويكون دور المضروب محاولة معرفة من ضربه، والمصيبة أن المضروب يقوم بمحاولة المعرفة وهو يضحك.

وبما أننا وجدنا اللعبة المطابقة لنا كمسلمين، فيجب علينا البحث عن

katebkom@gmail.com

صالح الشايحي

عقائدية دينية لا عقائدية سياسية أو فكرية، وتعلم أن تلك الجماهير مغيبة وفاقدة القدرة على التفكير والتمييز، وأن هذه الجماهير ستصدقها في كل ما تقول وتتبعها بانقيادية عاطفية عقائدية ولن تتأخر، لذلك هي تستغل غياب الوعي الجمعي لجماهيرها وتسمعهم ما يطربهم من أقاويل واكاذيب موقنة تمام اليقين أنهم سيصدقونها في كل ما تختلق من أكاذيب وتنسج من أساطير حول وضعها وواقعها «الفتوي» بينما هي على العكس من ذلك، فإن كانت هي سابقا «نمرا من ورق» فإنها غدت بعد توقييعها للاتفاق، ورقا فقط، ورقا تذروه الرياح، وليس صالحا حتى للكتابة عليه.

إن إيران بموجب الاتفاق، عليها أن تستخرج إننا للسماح لها بشراء احتياجاتها، وهي ليست حرة في

saad.almotish@hotmail.com

سعد المصطفي

ألعاب الشعوب الأخرى، ولنبدا بأهم شعب وهو الشعب الأمريكي الذي لولاه لم نعرف لعبة «البلياردو»، وهي لعبة تعتمد على وجود شخصين يقوم الأول برمي الكرة، المسماة «جيس» على عدد من الكرات، وفي حال أسقط إحداهن لن المكان المخصص فإنه يستمر باللعب، وفي حال لم يستطع ذلك فإن اللاعب الآخر قد يتمكن من الفوز في اللعبة ويخيب رجاء صاحب الضربة الأولى. لقد صنعت الإدارة الأميركية كثيرا

التصرف في أموالها ولا في كيفية إنفاقها ولا في توجيهها الوجهة التي ترغب ولا إلى اليد التي تريد تقبيلها! وليست هذه فقط دلائل الإنزال وعلاماته، فثمة إذلال أكبر للكرامة الإيرانية في تفاصيل تلك الاتفاقية قبلت به إيران صاغرة مدعنة. هي لم تقف في حزن «الشيطان الأكبر» بل إنها جلست تحت قدميه بأمرها بإشارة من أصابع قدميه لا من أصابع يديه.

لا أقول ذلك شامتا في إيران بكل تأكيد، ولكننا أتوجع كإنسان على بلاد عظيمة ضاربة جذورها في أعماق الحضارة الإنسانية، تغدو بمثل هذا الوضع المزري بسبب سفاهة حكامها والمستطيرين على مطالبها، متحمسا على الشعب الإيراني المجيد الذي له في أعناقنا كيشر جمائل عدة وأفضال كثيرة.

في الصميم



www.leeesh.com

م. غنيم الزعي

القصة الكاملة لمنطقة

جنوب سعد العبدالله

القصة تبدأ من قرار المجلس البلدي رقم «م ب/ر/ و/ 2014/14/180»، بتاريخ 2014/7/14 والذي يقضي بالموافقة على تخصيص أرض مساحتها «59 كم مربع» موقعها جنوب سعد العبدالله وتسليمها للمؤسسة العامة للريادة

السكنية، وهي أرض حسب أكثر التقديرات تواضعا تحتوي على 58 ألف قسيمة يعني تقريبا 60% من عدد الطلبات الإسكانية المتراكمة عند مؤسسة الإسكان، قرار مثل هذا كان له صدى عظيم لدى الشعب الكويتي وخاصة من الشباب طالبي الرعاية السكنية الذين كانت تنوي مؤسسة الرعاية السكنية «قلعهم» إلى آخر الدنيا في المطالع والصبية والوفرة

فهذه الأرض موقعها معقول نسبيا مقارنة مع تلك المواقع الحدودية، لكن «يا فرحة ما تمت» فقد ظهرت للمشروع عوائق وهي عبارة عن سكراب البلدية وشركة تقطيع المعادن ومزارع الدواجن والدراكيل وموقع جميع الإطارات المستعملة.

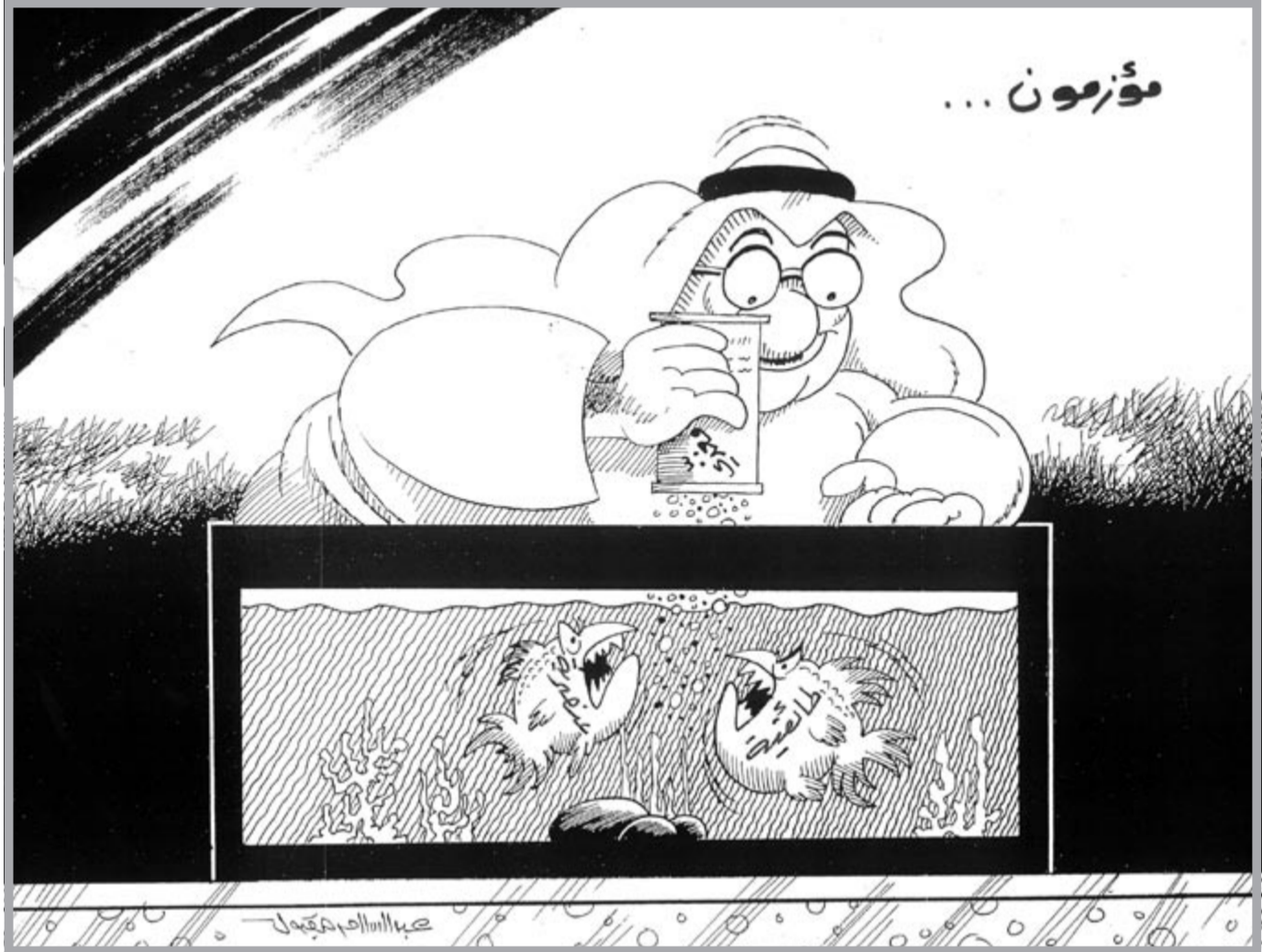
وقامت البلدية والهيئة العامة للإسكان بتشكيل لجان لإزالة تلك العوائق لكن تلك اللجان وعلى الرغم من مرور سنة على بداية عملها لم تستطع الوصول لحل، لذلك رفعت الأمر لمجلس الوزراء وهو أمر استبشر به الشعب كل خير فـ «بوصباح» سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك كان له الدور الكبير في تذليل العوائق والمصاعب التي واجهت العديد من المشاريع الكبرى.

وهذا المشروع ونظرا لساسه بصميم حياة أكثر 50 ألف أسرة كويتية ستخطى باهتمام سموه وتنتقل بأن يوجه سموه تعليماته الكريمة لكل مؤسسات الدولة للتعاون مع البلدية والإسكان لبدء إزالة تلك العوائق والبداية في هذا المشروع العملاق الذي بدأت عجلته تدور، فقد طرحت المؤسسة في تاريخ 2015/5/12 مسابقة أعمال تخطيط وتصميم المشروع وستنتهي المسابقة بتاريخ 2015/9/8، إذا تمت إزالة العوائق قبل أو بحلول هذه التواريخ ستخطو الحكومة في الكويت أكبر خطوة إسكانية في تاريخها وستكون قامت بالإنجاز الذي ما بعده إنجاز، كلنا أمل وثقة في سمو رئيس الوزراء لحسم هذا الموضوع وحله.

في تصريح نائب المدير العام للبلدية م. أحمد المنفوشي، قال إن 30 ألف قسيمة هي خارج منطقة العوائق وجاهزة فوراً.. قد يكون هنا بداية الحل.

● نقطة أخيرة: المواطن الكويتي له تاريخ اثتماني للبلدية م. أحمد المنفوشي، قال إن 30 ألف قسيمة هي خارج منطقة العوائق وجاهزة فوراً.. قد يكون هنا بداية الحل.

في تصريح نائب المدير العام للبلدية م. أحمد المنفوشي، قال إن 30 ألف قسيمة هي خارج منطقة العوائق وجاهزة فوراً.. قد يكون هنا بداية الحل.



مجرد رؤية



المسافة الفكرية..
بين العدالة
والحرية

عبدالله خالد الفانم

سبقونا بسقوط منظومتهم القيمية والمعيارية، فأوجدوا بديلا أساسه «قيمة مفقودة» أجمعا عليها عند نقطة فاصلة سبقتها سطور من قصور مليئة بتغييب العقل وتقييد الفكر وإسالة الدماء ومصادرة المكليات الخاصة واستبعاد الأفراد بطريقة يقبل بها المجني عليه «الفرد المستبعد» لكونها

تستمد شرعيتها من «النص المسيحي» أو كما كان يدعي أوصياؤه «رجال الكنيسة» المستفيدين من الوضع القائم عندها «أبارتشيك» ومع قرون من التراكمات الظلامية، وانعدام كل أشكال الحرية، انفجرت قرائح النخبة الفكرية، فأنجبت تكوينات أيديولوجية، محورها شرعنة قيمة «الحرية»، بتجربرات ونظريات فلسفية، لتكون البديل العقدي عن الميتافيزيقية المسيحية بهدف إبطال شرعية الجرائم الكنسية.. وبعد مضي أكثر من قرن. وفي أثناء الحرب العالمية الأولى، زرع البريطانيون أفكارهم التثويرية، بجذورها الممتدة لنزعة هلوسية نحو الحرية، في الأساطير العربية البدوية، لميلت نواة ثورة قومية، ضد إحدى دول المركز «الدولة العثمانية»، لإلهائها بشؤونها الداخلية.. عن دعم خلفائها في الحرب العالمية، وإلا تهشمت بين مطرقة قوات التحالف وسندان الثورة العربية.

وأخيرا تم إعلان سقوط الدولة العثمانية، وانقسمت أراضيها الاتفاقية الأنجلو/ فرنسية، فقطعت أراضيها وتوزعت موانئها العربية، حتى غدى وطننا العربي دوليات كاثونية، لها أغرب وأعجب تركيبات ديموغرافية، مليئة بالتباينات العرقية، والمتناقضات الدينية، حتى تتمكن القيادة الأنجلو/ فرنسية المركزية، من قيادة دولاتنا الجديدة العربية، عن طريق ما يسمى

بإدارة التناقضات الإثنية، علما بأن هذا النوع من الإدارة يحتاج إلى عنصرين: (أ) نظام سياسي تتوافر به صيغ دستورية تسمح بما يسمى بالتداول السلمي للسلطة، وليست السلمية هي المهمة وإنما ما يهم هو إيجاد الصيغة الشرعية لعملية تداول السلطة وإن كانت نموية.

(ب) حرية الرأي والتعبير والصحافة، أي «البيئة الملائمة والأدوات المشروعة لتعبئة الرأي العام» من قبل غرفة قيادتهم المركزية، مما يمكنهم من إسقاط أو تثبيت «السلطة الحاكمة» وذلك بحسب اتجاه مصالحهم، لذا غالبا ما تضطر السلطات الحاكمة في الوطن العربي إلى محاكاة المصالح البريطانية لتجنب «وخزة» سكين الاستئصال الجراحية.

وهنا.. أتساءل: هل صحية هي تلك الحريات؟ وهل تخدم استقرار مجتمعاتنا بما يخدم نمو وتقدم دولنا؟ هل تلك الحريات منصفة؟ وهل تحقق لنا العدالة الاجتماعية؟ هل اقتنع بها الفرد العربي وآثرها على باقي قيمه الموروثة؟ شخصيا أدعي أن الجسد العربي رفض تقبل قيمة «الحرية المستوردة»، وذلك للأسباب الآتية: 1) التناقض الصارخ بين تطبيقات قيمة الحرية وروح العدالة في الوقت الذي يفضل فيه المواطن العربي المسلم تحقيق قيمة العدالة بشكل متكامل على قيمة الحرية المستوردة التي لا تمثل له حاجة ضرورية. 2) انعدام وجود الطغيان والاستبداد الديني في العالم الإسلامي على غرار شكل ومضمون الاستبداد الديني الكنسي في عصور الظلام المسيحية.